قواتنا المسلحة استهدفت داعش و«النصرة» في درعا ودير الزور

قذائف الإرهاب تتساقط على دمشق لليوم الثاني والجيش يرد

| الوطن – وكالات

لليوم الثاني على التوالي واصلت التنظيمات الإرهابية والمسلحة المتمركزة في غوطة دمشق الشرقية استهدافها للأحياء السكنية بدمشق ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين، ورد الجيش العربي السوري باستهداف مواقع تلك التنظيمات في قرى وبلدات الغوطة الشرقية بعدد من الغارات الجوية وبقصف مدفعي مكثف على مقراتهم.

في الأثناء تم تدمير مقرات ومربض راجمة صواريخ وآليات لتنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في بلدة اليادودة ومنطقة درعا البلد والمحطة كما دمرت وحدات الجيش العاملة في دير الزور تجمعات وتحصينات لتنظيم داعش الإرهابي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة دمشق وفق «سانا» بأن «إرهابيين يتحصنون في الغوطة الشرقية استهدفوا حي القيمرية بدمشق القديمة بقذيفة هاون تسببت بإصابة ٤ أشخاص بجروح في حين سقطت ٣ قذائف صاروخية في حي عش الورور في منطقة برزة ما تسبب بوقوع أضرار مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم».

كذلك سقطت قذيفة هاون في منطقة العباسيين شمال العاصمة، في حين اندلع حريق بمحيط حي المزة فيلات غربية جراء سقوط قذيفة في المنطقة، حسب ما ذكرت وكالة «سمارت» للأنباء للمعارضة.

في المقابل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات حربية قصفت مناطق (تمركز المسلحين) في بلدة حزة ومدينة دوما، بالتزامن مع قصف لقوات الجيش السوري على مناطق (تمركز المسلحين) في مدينتي دوما وسقبا، ما أسفر عن «سقوط جرحى»، فيما قصف الطيران الحربي مناطق (تمركز المسلحين) في مدينة حرستا وبلدة عين ترما، ما أدى لسقوط جرحى. وفي جنوب البلاد، أكد مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا» «تدمير مقرات ومربض راجمة صواريخ وآليات» لتنظيم «النصرة» في بلدة اليادودة ومنطقة درعا البلد والمحطة.

وذكر المصدر العسكري أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «دمرت صباح اليوم (الإثنين) بعد رصد ومتابعة ٣ مقرات لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة على اتجاه بلدة اليادودة» بريف درعا الغربي.

وأشار المصدر إلى تنفيذ وحدات من الجيش عمليات نوعية ضد تجمعات وبؤر مسلحي «النصرة» على طريق السد وجنوب شرق مؤسسة الكهرباء وجنوب شرق خزان الكرك وساحة الطلايبة بمنطقة درعا البلد والمحطة.

ولفت إلى أن العمليات أسفرت عن «تدمير مربض راجمة صواريخ ومقتل وإصابة الإرهابيين بداخلها وعدد من الآليات المزودة برشاشات متنوعة».

بعض مصابي قذائف الإرهاب التي تساقطت على دمشق (سانا)

وحسب مواقع الكترونية معارضة فقد استهدف الطيران المروحي مواقع المسلحين ببلدة عقربا في منطقة مثلث الموت شمالي درعا، وترافق الاستهداف بقصف مدفعي من مركز قيادة الفرقة التاسعة في مدينة الصنمين، شمل معظم مواقع المسلحين في بلدات منطقة مثلث الموت ومنها (عقربا – كفر ناسج – العلاقيات –زمرين – تل عنتر).

وفي محافظة السويداء ذكر «المرصد» المعارض، أنه «تعرضت مناطق سيطرة تنظيم داعش في منطقتي تل أشيهب والقصر بالريف الشمالي الشرقي للسويداء لقصف مدفعي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن».

في هذه الأثناء دمرت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في دير الزور تجمعات وتحصينات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وذكر مصدر ميداني حسب «سانا» أن وحدات من الجيش نفذت عمليات نوعية على أوكار وتحركات لمقاتلي تنظيم داعش ما أسفر عن «تدمير مقر كانوا يتحصنون فيه بقرية الجفرة ومقتل وإصابة العديد منهم في حويجة صكر» بالريف الشرقي.

وفي مدينة دير الزور «دمرت وحدات من الجيش في ضربات دقيقة مقراً لإرهابيي التنظيم التكفيري في حي العرفي وآلية كانت تقوم بأعمال التحصين في حي الجبيلة» وفقاً للمصدر الميداني.

وذكر «المرصد» أن الطائرات الحربية «نفذت غارات استهدفت مناطق في محيط مطار دير الزور العسكري وأماكن في جبل الثردة القريب من المطار، ومحيط حاجز البانوراما بالقرب من المدخل الجنوبي لمدينة دير الزور، دون معلومات عن خسائر بشرية».

وبين «المرصد» أن الطيران الحربي نفذ «غارة على مناطق في مدينة معرة النعمان، بالريف الجنوبي لإدلب، ما أسفر عن سقوط جرحى، كما قصف الطيران الحربي مناطق في بلدة الكريز بالريف الغربي لإدلب، ما أسفر عن سقوط جريحين».

اشتباكات في حي الوعر بحمص وتجدد للمعارك بريف تدمر

سلاح الجو السوري يدمر مقرات وسيارة مفخخة لداعش في ريف حماة الشرقي

| حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

في الوقت الذي اشتبكت فيه قوة من الجيش العربي السوري مع مجموعة مسلحة بمحيط حي الوعر بمدينة حمص، دمرت وحدات من الجيش مقرات وآليات لجبهة النصرة في ريف المحافظة الشمالي والشمالي الغربي، بالترافق مع تجدد المعارك بريف مدينة تدمر الشمالي الشرقي، في وقت دمر الطيران الحربي السوري مقرات لتنظيم داعش وقصف سيارة مفخخة له هي الثالثة في يومين في ريف حماة الشرقي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من عناصر الجيش وقوات الدفاع الوطني اشتبكت أمس، مع أفراد مجموعة مسلحة قرب شارع الخراب بمحيط حي الوعر، وسط قصف مدفعي مركز طال مواقع ونقاط تحصن المسلحين ومقراتهم، ما أدى إلى إيقاع عدد من المسلحين قتلى ومصابين وتدمير بعض من عتادهم ومواقعهم.

إلى ذلك دارت مواجهات أخرى بين الجيش ومقاتلي جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، بمحيط قرية سنيسل في ريف حمص الشمالي، أدت لمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربة لهم.

وفي غضون ذلك قصف الجيش مدفعياً وصاروخياً مواقع لـ«النصرة» والكتائب المسلحة المتحالفة معها ومحاور تحرك عناصرهم في مناطق السعن وحوش حجو والرستن وتلبيسة والفرحانية وكيسين وأم شرشوح ودير فول وعز الدين والحولة، ما أسفر عن تدمير عدد من مقراتهم ومواقعهم ونقاطهم وعتادهم وآلياتهم التي كان بعضها مجهزاً برشاشات ثقيلة ومتوسطة، إضافة لإيقاع أعداد منهم قتلى ومصابين بينهم قادة مجموعات.

ومن جانب آخر، تجددت المعارك بين وحدة من الجيش العربي السوري وتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على اتجاه حقل آراك بريف مدينة تدمر الشمالي الشرقي، وسط قصف قوات الجيش لمواقع ومعاقل التنظيم ونقاط تحصن مقاتليه على امتداد خطوط المواجهات وفي عمق الحقل وشرقه، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدداً من مقاتلي التنظيم، بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير عدد من عتادهم وآلياتهم بمن كان بداخلها من مقاتلين.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري قوله: إن الطيران الحربي السوري نفذ عدة طلعات على تجمعات ونقاط تحصن مقاتلي داعش في محيط حقلي الشاعر وجزل النفطيين وبلدة خنيفيس بريف حمص الشرقي، مبيناً أن الطلعات الجوية أسفرت عن تدمير مقرات وآليات بعضها محمل بالمقاتلين والذخيرة ومزودة برشاشات متنوعة.

بموازاة ذلك واصل الطيران الحربي السوري غاراته المكثفة على تحركات مؤللة وراجلة لتنظيمي داعش والنصرة في أرياف حماة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومصرع من كان فيها من إرهابيين.

ففي الريف الشرقي من حماة، حيث تدور معارك عنيفة بين الجيش وداعش منذ أكثر من أسبوع، قصف الطيران الحربي السوري سيارة مفخخة يقودها انتحاري على مشارف قرية المفكر الشرقي، ما أدى إلى تدميرها، وهي السيارة الثالثة التي يفخخها داعش خلال يومين ويقودها باتجاه نقاط للجيش والقوات الرديفة في هذا المحور الساخن.

كما دمر الطيران الحربي ذاته وبعدة غارات العديد من المقرات والآليات لداعش في محيط قرية المفكر وتلة شما وأبو حنايا وأبو حبيلات والخربة، ما أدى إلى مصرع العديد من مقاتلي التنظيم وإصابة آخرين إصابات بالغة. وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش دمرت سيارة تقل إرهابيين كانت تتحرك في محيط إحدى النقاط العسكرية على طريق أثريا – خناصر، حسب «سانا».

وفي ريف محردة الغربي، داهمت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، عناصر منتمين للنصرة في قريتي جريجس وأم العمد وخاضت اشتباكات معهم داخل أم العمد، وتمكنت من قتل العديد منهم وألقت القبض على آخرين في القريتين المذكورتين.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، استهدفت مدفعية الجيش مواقع مسلحي ميليشيا «حركة أحرار الشام» في الزارة وحربنفسه محيطها، كما نفذ سلاح الجو السوري ٣ غارات على مواقع مسلحي الحركة في حر بنفسه أيضاً، وهو ما أدى لتدمير موقعين ومقتل وإصابة عدد من المسلحين.

أما في ريف حماة الشمالي، قصفت مدفعية الجيش تحركات التنظيمات الإرهابية في قرية عطشان ومورك، ما أدى إلى مصرع العديد من عناصرها.

حاصر بني زيد وقطع جميع خطوط إمداد مسلحي المدينة.. و«عسكري منبج» طرح مبادرة جديدة على داعش

الجيش يطهر ٣٢ معملاً في الليرمون بحلب وعينه على ضهرة عبد ربه

| حلب- الوطن

وسع الجيش العربي السوري نطاق سيطرته في منطقة الليرمون الصناعية بمدينة حلب وبسط سيطرته أمس على أكثر من ٣٣ كتلة بناء جديدة من جهة ضهرة عبد ربه الإستراتيجية التي تقع عند مدخل ريف المحافظة الشمالي والتي شكلت الهدف المقبل للجيش، في حين قدم «مجلس منبج العسكري» مبادرة جديدة للسماح لكل المدنيين بالخروج الآمن من مدينة منبج مقابل سماحها لداعش بإخراج جرحاه ومن يرغب بالخروج معهم إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن عملية الجيش العسكرية في «الليرمون» الصناعية تسارعت وتيرتها بطريقة مدروسة ومخطط لها وقادت إلى مد نفوذ الجيش على منطقة واسعة من المعامل يشكل قوامها أكثر من ٣٣ من المعامل التي كانت تشكل عصب الاقتصاد في حلب ويقع بعضها على مقربة من طريق الكاستيلو من جهة مستديرة الليرمون التي سبق للجيش وأن سيطر عليها نارياً.

وأوضح المصدر أنه من الناحية النظرية فإن طريق الكاستيلو، آخر معبر لمسلحي الأحياء الشرقية من المدينة، جرى قطعه نارياً أيضاً منذ بدايته من طرف مدخل الريف الشمالي بالإضافة إلى الهيمنة النارية عليه من جانب مزارع الملاح منذ ٧ الشهر الجاري، وبذلك أغلقت جميع منافذ المسلحين إلى الريف الشمالي بما فيها الطريق الذي كان يؤدي إلى ضهرة عبد ربه من معامل الليرمون وحي بني زيد الذي غدا محاصراً أيضاً.

ومن المصانع التي سيطر عليها الجيش شبارق والصباغ وبانا والسكر والقرميد وبعض الكتل المحيطة بهما بالإضافة إلى مفرق البراد ومول ماركتنا المطل على مستديرة الليرمون حيث تابع الجيش مساء أمس عمليته العسكرية ودارت اشتباكات عنيفة مع ميليشيات «الفرقة ١٦» مشاة ولواء «شهداء بدر» وكتائب «أبو عمارة»، ووصلت وحدة من الجيش قريباً من قوس النصر على تخوم المستديرة التي تمكن من يسيطر عليها من التحكم نارياً بمدخل طريق غازي عنتاب نحو تركيا ومدخل الكاستيلو.

ومن شأن مواصلة الجيش تقدمه باتجاه ضهرة عبد ربه الحيوية، وهي أول هضبة في الريف الشمالي من جهة حلب، أن يفرض معادلة ميدانية جديدة في كل المنطقة، حيث يضع قدمه على أرض الكاستيلو ويشرف نارياً على الصالات الصناعية لليرمون وهي التي تتمركز فيها «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، وتشن هجمات نحو حي الزهراء الذي يقع جزء منه تحت سيطرتها.

القبض على عناصر من داعش متنكريين بزي نسائي لدى فرارهم من منبج (الانترنت)

كما تفتح «عبد ربه» الطريق إلى بلدة كفر حمرة القاعدة الرئيسية للنصرة في ريف حلب الشمالي وعلى المحور الوحيد المتبقي للوجود المسلح والممتد من البلدة إلى حريتان وعندان وحيان وبيانون، وهي آخر بلدات الريف المتبقية مع المسلحين.

واعترفت تنسيقيات المسلحين بمقتل عشرات منهم بمعامل الليرمون ومنهم مجموعة كاملة لميليشيا كتائب أبو عمارة مع مسؤولهم العسكري أبو الخطاب وقادة ميدانيين في ميليشيا «شهداء بدر» الذين عاثوا فساداً في المنطقة الصناعية وسرقوا خطوط إنتاج معاملها وموادها الأولية ومحتويات مستودعاتها والتي تقدر بمليارات الدولارات عند فرض سيطرتهم عليها في آب ٢٠١٢.

وكان الجيش بدأ عملية عسكرية في ٦ الجاري بمنطقة الليرمون الصناعية وسيطر على عشرات المعامل فيها بدءاً من معامل حي الخالدية المتاخمة لها قبل أن يمد نفوذه إلى المعامل الواقعة على الطريق الواصل بين مستديرتي شيحان والليرمون ثم واصل تقدمه في عمق معامل الليرمون محققاً تقدماً نوعياً بهيمنته على مساحة واسعة من كتل المعامل والمستودعات التجارية.

وفي مدينة منبج بشمال حلب واصل «مجلس منبج العسكري» الذي يقاتل تحت لواء «قوات سورية الديمقراطية « محاولاته لطمس المجزرة التي ارتكبها طيران «التحالف الدولي» في قرية التوخار الثلاثاء الماضي، مقدماً «مبادرة» اعتبرها نشطاء على فيسبوك «تبرير لما سيحصل من مجازر مستقبلاً في منبج وريفها».

وتضمن بيان للمجلس حول المبادرة عدة بنود أهمها السماح لكل المواطنين المدنيين بمن فيهم الجرحى بالخروج الآمن عبر ممرات آمنة إلى المناطق المحررة من قبل المجلس مقابل سماح قوات المجلس لداعش باخراج جرحاه ومن يرغب بالخروج معهم إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم، الذي ينبغي عليه إطلاق كل المعتقلين لديه في مدينة منبج مهما كانت تهمهم.

وطالبت المبادرة داعش بإرسال وفد من وجهاء منبج المعتبرين والمعروفين يمثل أهل المدينة للتباحث.

إسقاط طائرة أباتشي تابعة للتحالف ومقتل ٥ جنود سعوديين بهجوم للحوثيين في نجران

أسقط الحوثيون طائرة أباتشي تابعة للتحالف السعودي في منطقة بين محافظتي مأرب والجوف بحسب موقع «روسيا اليوم» كما قتل ٥ جنود سعوديين وأصيب ٣ آخرون، أمس بينهم قائد في سلاح الحدود بهجوم كبير شنته قوات الحوثيين وصالح على قطاع خباش في نجران جنوبي السعودية.

وحسب مصادر سعودية، فقد تسللت عناصر من الحوثيين وقوات صالح إلى القطاع وزرعت ألغاما بمحاذاة طريق الدوريات وقناصة بالقرب من مركز رقابة الثأر التابع لحرس الحدود السعودي حيث دارت اشتباكات عنيفة دامت لساعات.

وأشارت المصادر إلى أن المعارك مستمرة فيما قصف طيران التحالف السعودي ومروحيات الأباتشي تجمعات للحوثيين وقوات صالح قبالة نجران.

إلى ذلك أعلنت مصادر عسكرية يمنية أمس مقتل أكثر من ٨٠ جندياً وعنصرا من الحوثيين في معارك اندلعت في شمال غرب اليمن قرب الحدود مع السعودية الأسبوع الماضي.

وبدأت الاشتباكات الخميس عندما شنت القوات الحكومية هجوماً لاستعادة السيطرة على مدينتي ميدي وحرض في محافظة حجة على الحدود مع السعودية، بحسب المصادر. وقال أحد هذه المصادر إن «ما لا يقل عن ٤٨ من الحوثيين والجنود الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح قتلوا في المعارك»، معرباً عن الأسف لمقتل ٣٤ جندياً حكومياً. وأضاف إن أغلبية هؤلاء الجنود قتلوا بانفجار ألغام مشيراً إلى أن الجرحى بالعشرات من الطرفين.

وقال مصدر آخر إن القوات الموالية تمكنت من انتزاع موقع حدودي من الحوثيين قرب حرض ودفعت بهؤلاء إلى وسط المدينة.

ويهدف الهجوم إلى إحراز تقدم باتجاه العاصمة صنعاء من المحور الغربي في حين يتعثر الهجوم عليها من المحور الشرقي انطلاقا من محافظة مأرب.

وتتزامن هذه العملية مع استمرار محادثات السلام بين الأطراف الرئيسيين في النزاع الذي أوقع أكثر من ٦٤٠٠ قتيل منذ آذار ٢٠١٥، بفعل القصف اليومي للتحالف السعودي.

أ ف ب – وكالات

مقتل ٣ من عناصر الشرطة التركية بانفجار جنوب شرق تركيا

قتل ثلاثة من عناصر الشرطة التركية أمس إثر انفجار عبوة ناسفة بمحافظة ماردين جنوب شرق تركيا. ونقلت رويترز عن مصادر أمنية تركية قولها «إن عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد انفجرت لدى مرور عربة للشرطة ما أسفر عن مقتل ثلاثة شرطيين».

وكان شرطي تركي قتل الأحد وأصيب اثنان آخران إثر هجوم مسلح بإقليم تونجلي شرق تركيا. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية المتواصلة التي يشنها نظام رجب طيب أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد والعمليات القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

رويترز – سانا

أكد أن «الإدارة الذاتية» وقتية وشكلية و«لغاية محددة»

«الوطني الكردي» يعلق مشاركته في «المؤقتة» لأنها «لاتخدم كل السوريين»

| وكالات

أكد «المجلس الوطني الكردي»، تعليق مشاركته في ما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف المعارض، معتبراً أنها مشكلة «من طرف واحد هو الإسلام السني فقط»، على حين اعتبر أن «الإدارة الذاتية»، «وقتية وشكلية». في سياق منفصل، أدان المجلس، مقتل طفل على أيدي عناصر من «حزب الاتحاد الديمقراطي» (PYD) في مدينة عين العرب شمال حلب، معتبراً أنها «جرائم وتصرفات رعناء».

وأوضح عضو الأمانة العامة في «المجلس» محمد إسماعيل، في حديث على إذاعة «هوا سمارت»، حسبما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، أن الحكومة المؤقتة برئاسة جواد أبو حطب، تعمل في «بقعة جغرافية ضيقة لا يمكنها خدمة كل السوريين، ولا تحوي من مكونات الشعب السوري كالكرد والسريان، ولا ممثلي المرأة»، مؤكداً أنها «حكومة من طرف واحد هو الإسلام السني فقط».

وتابع: «من يحمي الحكومة في تلك المنطقة ليس ميليشيا «الجيش الحر» فقط، بل هناك مناطق تحميها جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية)»، التي أشار إلى «عدم اتفاقهم» مع جبهة النصرة، وما سماها «بعض المجموعات الإرهابية والطائفية والمذهبية» هناك. وأكد إسماعيل، أن مقاعد «المجلس الوطني الكردي» في الحكومة المؤقتة ستبقى شاغرة، لاعتراضهم عليها، لافتاً في السياق إلى رؤيتهم لمستقبل سورية كدولة «فدرالية اتحادية، ذات نظام برلماني».

وحول «الإدارة الذاتية» الكردية، قال إسماعيل: هي «وقتية وشكلية وكانت لغاية معينة»، منتقداً الاسم الذي تطلقه على مناطقها «روج آفا»، الذي اعتبره «مبهماً»، ولا يشير إلى «خصوصية الأكراد في سورية». وصادقت «الهيئة العامة» في الائتلاف، في ١١ تموز الجاري، على التشكيلة التي تقدم بها رئيس «الحكومة المؤقتة» المكلف جواد أبو حطب، والتي من المقرر أن تعمل في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة، علماً أن «الائتلاف» ليس له أي نفوذ على أغلب تلك التنظيمات.

وسبق أن رفضت «النصرة» التي تقود «جيش الفتح» في إدلب والذي يضم عدداً من التنظيمات المسلحة دخول «حكومة الائتلاف المؤقتة» إلى المحافظة.

وغالباً ما يقوم أعضاء في «الائتلاف» بالتسلل إلى الأراضي السورية التي فيها تنظيمات مسلحة من الدول المجاورة ولا يمكثون إلا لساعات قليلة.

في سياق منفصل، أدان المجلس، مقتل الطفل «آبكو قواص» البالغ من العمر ١٦ عاماً على أيدي عناصر من «حزب الاتحاد الديمقراطي» في مدينة عين العرب شمال سورية. وحمّل المجلس في بيان، حسب وكالة «سمارت» المعارضة، «الاتحاد الديمقراطي»، مسؤولية «النتائج الكارثية» التي قد تحصل بسبب ردود الأفعال على الجرائم التي يرتكبها «والتي لا تخدم القضية الكردية في هذه المرحلة الحرجة من عمر الثورة». وأشار البيان، إلى أن الميليشيات التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي»، لا تستطيع التعامل مع الآخرين إلا باستخدام السلاح «حتى على مستوى شرطة المرور»، مضيفاً: إن هذه الميليشيات تستخدم سلاحها ضد المواطنين العزل حتى لو كان المستهدَف طفلاً أو معاقاً. وذكر البيان أن هذه الجرائمَ غيرَ المبررة بحق المدنيين، تمر دون إجراء أي تحقيق محايد ونزيه، يفضي إلى نتائج عادلة ومنصفة، معتبراً تلك الجرائم «رسائل ترهيبية لكل معارض لتجاوزات (PYD) وسياساتها الهادفة إلى تفريغ (المناطق التي يقطنها السوريون الأكراد) من طاقاتها». وقتلت قوات الشرطة «الآسايش» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، قبل أيام، الطفل أثناء ملاحقته في مدينة عين العرب.

العبادي يتعرض لضغوط كبيرة من أجل تحسين الوضع الأمني.. وسقوط المزيد من القتلى في تفجيرات ببغداد

قتل ١٤ عراقياً على الأقل وأصيب ٣٠ آخرون بينهم نساء وأطفال في تفجير إرهابي بسيارة مفخخة في أحد المداخل الرئيسية لمدينة الخالص شمال بعقوبة بمحافظة ديالى شمال العراق أمس، بحسب مصادر في الشرطة العراقية.

وقال ضابط شرطة في الموقع: إن أغلب الضحايا قتلوا داخل سياراتهم أثناء انتظارهم لدخول بلدة الخالص التي تقع على بعد نحو ٨٠ كيلو متراً إلى الشمال من بغداد.

وأضاف الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه «لا تزال لدينا جثث متفحمة داخل عدد من السيارات بما في ذلك حافلة صغيرة كانت ممتلئة بالنساء والأطفال».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن التفجير لكن تنظيم داعش صعد من هجماته في الوقت الذي يمنى فيه بخسائر في معارك بشمال وغرب البلاد.

وذكرت مصادر طبية أن من المتوقع ارتفاع عدد القتلى بسبب وجود حالات حرجة بين المصابين.

ويتعرض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لضغوط من أجل تحسين الأوضاع الأمنية منذ مقتل ٢٩٢ شخصاً في هجوم انتحاري بوسط بغداد هذا الشهر وهو الهجوم الذي أعلن داعش مسؤوليته عنه وكان أحد أكبر الهجمات من نوعها منذ الغزو الأميركي للبلاد في ٢٠٠٣.

وخسر التنظيم المتشدد الكثير من المناطق التي سيطر عليها في ٢٠١٤ وتعهد رئيس الوزراء حيدر العبادي باستعادة الموصل هذا العام وهي المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق.

إلى ذلك أشار مصدر أمني في البصرة إلى أن تفجير قنبلة يدوية قرب مقهى في منطقة الحكيمية ضمن مركز مدينة البصرة فجر اليوم تسبب بأضرار مادية فقط.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع التشيكية أنها أنهت أمس تدريباً استمر ١٢ شهراً لواحد وثلاثين طياراً عسكرياً عراقياً على قيادة المروحيات يندرج في إطار التصدي لتنظيم داعش الإرهابي. وأوضح وزير الدفاع التشيكي مارتن ستروبنيكي في تصريحات صحفية في باردوبيسي (١٠٠ كلم شرق براغ) أن «هذا التدريب يندرج ضمن العمل المشترك للتحالف الدولي ضد داعش».

وأضاف: «ان إستراتيجيتنا تقوم على مساعدة الجيش العراقي على مستوى التدريب والتزود بالعتاد».

وتدرب الطيارون العراقيون المشاركون أولاً على قيادة المروحية الأميركية الخفيفة «شويزر» ثم على قيادة وسائل نقل روسية من نوع ميغ ٢ ومبغ ١٧.

وأوضح رومان بلاتيكا مدير شركة لوم العامة التي تدير مركز التدريب الجوي في باردوبيسي أنه «تم وضع خطة التدريب وفق حاجات الجيش العراقي وطلباته».

وتجري مفاوضات بشأن مجيء مجموعة أخرى من الطيارين العراقيين في الأشهر المقبلة إلى المركز ذاته لتلقي التدريب نفسه. من جهة أخرى، سيزور فريق من المدربين التشيكيين قريباً قاعدة بلد الجوية (٦٠ كلم شمال بغداد) لتدريب طيارين عراقيين على استخدام طائرات مقاتلة من نوع الـ ١٥٩ وذلك حتى نهاية ٢٠١٧، بحسب الوزير التشيكي.

وكانت الحكومة التشيكية صادقت العام الماضي على بيع العراق ١٢ طائرة من هذا النوع بهدف مساعدة بغداد على التصدي للمتطرفين.

(رويترز – سانا – أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠